

(محاكمة الأوحـد) في لبنان الطبعة الثانية للكاتب حسن الشيخ

وكان الكتاب قد صدر قبل ستة أشهر عن دار الرأي العربي ، ونظرا للنجاح الذي حققه الكتاب ، ولنفاذ النسخ من السوق ، سارعت دار المحجة لإصدار الكتاب في طبعته الجديدة ، وبغلاف جديد ، وتوزيعه في أقطار العالم الإسلامي .

ويعد الكتاب الذي جاء في أكثر من مائة وستين صفحة من القطع الكبير ، من أكثر الكتب مواجهة مع التيارات الفلسفية الوضعية . ومن المعروف أن الشيخ الأوحـد يتبنى الفلسفة الإسلامية المأخوذة عن أحاديث أهل البيت عليهم السلام ، في مقابل الفلسفة اليونانية المأخوذة عن فلاسفة اليونان .

ومن جديد يفتح حسن الشيخ باب الصراع الفكري على مصراعيه ، فقد ابتدأ بكتاب (آخر الفلاسفة) وانتهى بترجمة أبرز علماء المدرسة من الأحسائيين بكتاب (الرئيس العيثان) وهو ترجمة للمرجع الديني الكبير الشيخ محمد بن عبد الله العيثان أحد أبرز زعماء مدرسة آل البيت الحكيمة في الأحساء . ويبقى السؤال الأهم مطروحا حول توجهات وقناعات الكاتب حسن الشيخ نفسه ، بعد هذا الإصدار المثير للجدل من قبل محبي ومعارضى مدرسة الشيخ الأوحـد .